الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مؤسسة التربية و التعليم الخاصة - سليم -
S.A.L.I.M ETABLISSEMENT PRIVE D'EDUCATION ET D'ENSEIGNEMENT- SALIM -
أعتماد رقم 40 بتاريخ 23 جوان 2015 تحضيري - إبتدائي - متوسط - ثانوي رخصة فتح رقم 1094 بتاريخ 02 سبتمبر 2015

المستوى: الثالثة ثانوي(علوم تجريبية) 3ASS	ديسمبر2019
اختبار الفصل الأول في مادة الفلسفة	المدة: 02سا00

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول :

هل للفلسفة قيمة بعد التطورات التي شهدها العلم ؟

الموضوع الثاني :

دافع عن الأطروحة القائلة (الرياضيات أصلها حسي تجريبي).

الموضوع الثالث: النص.

" الفرضية هي فكرة مفتوحة، أو شرح لوقائع الطبيعة أو هي أيضا شرح مؤقت يضعه العالم، و في ضوئه يلاحظ الوقائع من جديد، و يقيم عليها تجارب ليتأكد أكان شرطا صحيحا أم لا ؟ و بهذا المعنى فالملاحظة و التجربة لا تكفيان لإنشاء العلم ، فمن يقتصر عليهما يجهل الصفة الحقيقية للعلم ،فنحن نبني البيت بالحجارة، و لكن كما أن كومة من الحجر ليست بيتا ، كذلك تجميع الوقائع ليس علما .فالعلم ليس في الوقائع بل في نظامها ، أو في العلائق التي تربط بينها ،و هذا النظام و هذه العلائق هي ما نطلق عليه اسم القانون." **"هنري بوان كاري"**

المطلوب : أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

بالـــتوفيق

حي قعلول –برج البحري– الجزائر
Web site : www.ets-salim.com /Fax023.94.83.37 -الفاكس : Tel : 0560.94.88.02/05.60.91.22.41/05.60.94.88.05 :☎

تصحيح الاختبار

الموضوع الأول: هل للفلسفة قيمة بعد التطورات التي شهدها العلم؟

طرح المشكلة 04ن: بعد النهضة العلمية التي شهدها القرن 17، انفصلت العلوم عن الفلسفة فاسحة المجال أمام العلم الوضعي ،الذي حقق تطورا كبيرا ،و لعل هذا ما دفع ببعض الفلاسفة و المفكرين و العلماء إلى إثارة هذا الموضوع للمناقشة ، حيث اختلفت وجهات النظر بينهم ، فمنهم من رأى أنه مازال للفلسفة قيمة و أهمية ، ومنهم من أقر بزوال أهميتها و قيمتها في ظل تطور العلم ،فهل بقي مبررات لوجودها إلى جانب العلم الوضعي ؟

محاولة حل المشكلة 12ن:

عرض الأطروحة 04ن:يرى أنصار النزعة الوضعية أنه لم يبقى للفلسفة أي قيمة في ظل التطورات التي شهدها العلم ، حيث يرى "أوجيست كونت "أن الفكر البشري مرّ بثلاث مراحل أخرها المرحلة الوضعية التي تمثل عنده مرحلة النضج نو هذا يعني أن الفلسفة نمط فكري تجاوزه الزمن ،خاصة بعد إنفصال العلوم عنه ،من خلال العودة إلى تصفح تاريخ الفلسفة الذي يؤكد أنها لم تحرز أي تقدم و لم تصل إلى أي حلول نهائية ، بعكس العلم الذي خطى خطوات سريعة نحو التقدم والرقي ،نفس الموقف ذهب إليه "الماركسيون "عندما انتقدوا البحث الفلسفي المجرد ،و رأوا أن مهمة الفلسفة ليست تفسير العالم بل تغييره.....

نقد: كل تهجم على الفلسفة هو تفلسف على حسب تعبير"بليز باسكال" إذ لا يمكننا أبداأن ننكر الدور الكبير الذي قام به الفلاسفة القدماء الدين أناروا الدرب و فسحوا المجال أمام العلماء من خلال ما قدموه من فكر لا يستهان به .

عرض نقيض الأطروحة04ن: إن الفلاسفة على إختلاف مذاهبهم يقرون بأهمية الفلسفة و دورها في تنوير العقول ،و البحث عن الحقائق ، وتتجلى ضرورتها في معالجة القضايا التي عجز العلم عن دراستها كالسياسية و الأخلاق والسعادة .....محاولة الكشف عن المعنى الكلي للوجود، كما أن الأخطاء التي وقع فيها العلم خلال تطوره استدعت ضرورة التفكير في طبيعة المعرفة وقيمتها وعوائقها....فلا نستطيع الإستغاء عن الفلسفة لأنها تدرس عالم الأفكار والمعقولات و هذا ليس متاحا للعلم .

نقد: لكن رغم هذا فالفلسفة دون علم ناقصة و قاصرة.....

التركيب 04ن:هناك تكامل بين الفلسفة والعلم فالعلم بحاجة إلى فلسفة توجهه و تتناول مشكلاته فهناك فلسفة العلوم كما أن الفلسفة بحاجة إلى العلم لأنه يزودها بحقائق تدعم نظرة الإنسان حول الكون .

حل المشكلة 04ن :نستنتج مما سبق أن الفلسفة ضرورية في عصرنا المتأزم سياسيا و أخلاقيا و وجوديا أكثر من أي وقت مضى فلا يمكن رفض الفلسفة رغم كل التطورات التي شهدها العلم المعاصر

الموضوع الثاني

1- طرح الاشكالية:

تعد الرياضيات من أقدم العلوم نشأة،تتميزباليقين لأنها عقلية مجردة ولاعلاقة لها بالواقع الحسي حسب الفلاسفة العقلانيين والميثاليين، وخلافا لدلك يعتقد الحسيون والتجريبيون عامة انه لا يمكن استبعاد تأثيرالحواس في نشأتها،لكن كيف يمكن اثبات صحة هدا الرأي؟ و بعبارة أخرى كيف يمكن تبريرالرأي القائل بان للحواس دور في نشأة المفاهيم الرياضية؟

2-محاولة حل الاشكالية:

أ-عرض منطق الأطروحة:

ان الأصل الذي نشأت منه المفاهيم الرياضية حسي حسب رأي الفلاسفة التجريبيين أمثال "جون ستوارت مل" و" جون لوك "و"دايفيد هيوم" باعتبار الطفل يولد صفحة بيضاء في نظرهم اذ يرفضون القول بوجود أفكار فطرية.

ويقول مل"**ان الخطوط و الدوائر التي يحملها كل واحد في دهنه هي مجرد نسخ من النقط و الخطوط و الدوائر التي عرفها في التجربة**".

ب- تدعيم الأطروحة بحجج:

والدليل على صحة هدا الطرح أن أشكال الأشياء في الطبيعة توحي بفكرة الأشكال الهندسية فقرص مثلا أوحى بفكرة الدائرة،و مسح الأراضي عند قدماء المصريين ساهم في ابتكار الهندسة كما أن استخدام الأصابع والحصى أوحى بفكنة العدد...ومن ناحية أخرى أوضح علم نفس الطفل بأن تعلم الحساب ينطلق من المحسوس كالأصابع أو الخشيبات والقريصات لتعلم الحساب و يصعب عليه التجريد في سنواته

الأولى. و هدا أن المفاهيم الرياضية ناتجة من عملية بناء بدأت تجريبية حسية ثم أصبحت مجردة،فالعدد 3 ليس ماهية ثابتة أو شيء قائم بداته بل هو 2+1أو4−1....أي عملية نجد ما يقابلها في الواقع الحسي.

يقول بياجي"**المعرفة ليست معطى نهائيا جاهزا،وأن التجربة ضرورية لعملية التشكيل و التجريد.**

ج− نقد خصوم الأطروحة:

وخلافا لدلك يعتقد العقليون و المثاليون أن المفاهيم الرياضية أصلها عقلي خالص و هي موجودة في العقل قبليا و بعيدا عن كل تجربة حسية،حيث اعتقد أفلاطون أن المعطيات الرياضية موجودة في عالم المثل،أما ديكارت فهو يرى أنها فطرية في النفس و يدهب كانط الى أنها قبلية. لكن اراؤهم مجرد افتراضات يكدبها الواقع،اد يمكن انكارالقول بوجود عالم المثل،و يمكن رفض القول بوجودأفكار فطرية لأنه لو كانت فطرية لكانت المعاني الرياضية واسعة لدى الجميع و لكان بمقدور الانسان معرفتها دون تعلمها و كانت ثابتة.

ولاننسى أن المفاهيم الرياضية ناتجة عن التجريد انطلاقا من وقائع حسة عاجزة عن ابداع أي مفاهيم،و لا يمكن الانطلاق من العدم

3− حل الاشكالية:

نستنتج مما سبق أن الرياضيات حتى و لو كانت علم عقلي مجرد الا انه لا يمكن استبعاد دور الحواسفي نشأة مفاهيمها،لدلك فان الأطروحة القائلة أن للحواس دور في نشأة المفاهيم الرياضية أطروحة صحيحة لها مبرراتها.